RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٣٤٢

السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ ربيع الاول سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٢ ديسمبر سنة ١٩١٩

الاشتراك

ريال عجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة قرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

الرسائل

ترسل
خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

تكاثرت الظباء على خراش
فما يدري خراش ما يصيد

قرأنا في رسيفتنا المقطم الغراء عدد (٩٣٣٧) وتاريخ (٩ من شهر ربيع الاول الحالي) ـ مقالا ممتعا بسط فيه ما يتعلق بالمسألة الشرقية من المباحث الهامة بسطا شافيا يشف عن سعة اطلاع محررها وماله من الكمال الاطلاعي على حقائق الجرائد الحالي والاستقبال فلله در ايه من ناسج ثوب السرية الانسانية وعالمها. ولاهمية ذلك المقال أحببنا اثباته في رسيفتنا خدمة للمصلحة العامة ورغبة في اظهار الحقيقة المجردة التي ليست لنا من ورائها غاية خصوصية الا رجاء أن تكون جزءا من حسنات نوايا محررها ومقاصده الكريمة والله اعلم بما نطوي وما تكنه الصدور. وهاهو المقال الى القراء بحروفه. قالت الرسيفة المذكورة :

مصير تركيا
والمسألة الشرقية

تركيا في العصور الحديثة باب آسيا من جهة اوربا وهي الجهة التي يحسب لها حساب في سياسة العالم كما ان اليونان كانت باب اوربا في العصور القديمة لما كانت كفة آسيا هي الراجحة في ميزان القوة والحضارة . وقد كان تاريخ تركيا في القرنين الماضيين تاريخ السياسة الاوربية وكانت المسألة الشرقية في مقدمة المسائل السياسية التي حار اقطاب اوربا في حلها واجتناب مخاطرها والتماس العلاجات والادوية لها

وكان كتاب السياسة الاوربيون في النصف الاخير من القرن التاسع عشر يبيرون من تركيا بالرجل المريض ويتوقعون اعلال هذا الجسم الكبير وتداعي بنيانه بفعل الطبيعة ولا سيما بعد ما رأوا الولايات المسيحية تنقطع من السلطنة في اوربا وافريقية والمسيحيون عاجزون عن الاحتفاظ بما انشأ لهم السلف

هذه معلومات صارت في حكم الاوليات في السياسة الاوربية كما ان تنافس الدول وتراحمها على احراز التفوق في الاستانة والحصول على الامتيازات بانشاء سكك الحديد وبناء المرافئ وتأسيس الشركات واستئناف المناجم كان من اهم العوامل التي اعتمد عليها السلطان عبدالحميد في دفع الشر عن سلطنته وهو الشر الذي كان يخشاه اذا اتحد الاوربيون واجمعت كلمتهم على اخراج الترك من اوربا . ولكن هذه السياسة التي نجحت في اول الامر نجاحا عظيما كان الجانب الاكبر من الفضل فيه لنهضة المانيا الحديثة واتجاه همها الى الشرق الادنى حيث رسخ رجالها . ومن مقدمتهم البارون مرشال بيوشتين السفير الداهية ـ قواعد نفوذها . ولكن الايام افسدتها من حيث لم يكن يتوقع هذا الافساد فنهضت دول البلقان الصغيرة وجعت كلمتها وحاربت تركيا حربا لم يكن احد من العارفين يتوقع نتيجتها التي اوصلت المسيحيين في اوربا الى ابواب الاستانة

ثم جاءت الحرب العظمى وخاضتها تركيا في جانب صديقتها الجديدة المانيا فأشرق كوكب سعدها في القسم الاول منها ثم اخذ في الافول وبعدما كان الترك يولون وجوههم شطر برلين وفينا اصبحوا اليوم وهم ينتظرون الحكم الذي سيصدر عليهم من باريس

قواعد الصلح

وقد باتت قواعد الصلح الذي يعتزم تركيا معروفة بالاجمال ولم يبق سوى تعيين تفاصيلها . فان وزراء الحلفاء باحوا بما ينويه المؤتمر من هذا القبيل فقالوا ان جميع الشعوب التي كانت خاضعة لتركيا وليست هي من الترك ستخرج من حكم آل عثمان. وهذه الشعوب ثلاثة العرب والروم والارمن وان يونانيي الدردنيل والبسفور الذين قبضت تركيا على ناصيتهما قرونا طويلة لا يسوغ ان يظلا بيدها لئلا تعد الى اقفالهما في وجوه الدول والشعوب كما فعلت في الحرب الحاضرة وان الترك يظلون شعبا مستقلا ولهم سلطنة قائمة بذاتها في البلاد التي يتغلب فيها العنصر التركي على سواه من العناصر تغلبا كبيرا مطلقا

هذه هي خلاصة القواعد الكبرى التي يجتمع عليها الصلح مع تركيا . على ان من يمعن النظر فيها ويبحث في كيفية تنفيذها لا تخفى عليه الصعوبات والعقبات التي تعترض لهذا التنفيذ ولا سيما فيما يختص بالشروط الجغرافية

البلاد العربية

ان البلاد العربية أي التي يسكنها الناطقون بالضاد معروفة الحدود وبين سكانها تجانس في اللغة والعادات فلا يصعب تعيينها حتى في حدودها الشمالية حيث تتصل ببلاد العناصر الاخرى . فاذا جعل الحد الشمالي الاقصى لها اطراف ولاية حلب في الغرب واطراف ولاية الموصل في الشرق كان كل ما على هذه الاطراف من الجنوب داخلا في البلاد العربية التي ستخرج من حكم السلطنة الشمانية . ولا تتولى البحث الآن في مصير هذه البلاد العربية والدول التي تتولى رعايتها بطريقة الانتداب أو غيرها من الطرق الحديثة أو القديمة فهذا بحث آخر لا يدخل في الموضوع اليوم

المسألة الارمنية

بقيت مسألة الارمن والروم فالارمن يطلبون ان تعاد ارمينية الكبرى والصغرى الى سابق عهدها وتكون منها دولة ارمنية تشمل القسم الشرقي من الاناضول الى ما وراء طرابزون من الغرب ويخترق حدها الغربي الاناضول في قلبه الى ان يشمل بلاد كيليكية التي كان آخر عهد الدولة الارمنية القديمة فيها وهذه كلها بلاد يكثر فيها العنصر التركي والعنصر الكردي كثرة لا تحيل للارمن بدفعها ولا سيما بعد الخسارة الطائلة التي اصابتهم في الحرب الحاضرة . ولما كانت الاكثرية من قيومهم رأوا ان يحلوا هذه العقدة بضم ارمينية الشمالية الى ارمينية القوقاس الجمهورية فيكون من مجموع الارمن فيهما اكثرية تكفل لهم القبض على زمام الحكم . ولكن العناصر الاخرى في الاناضول تعارض أشد معارضة . وقد ساعدت هذه المعارضة الحركة الوطنية التي على رأسها مصطفى كمال باشا ورؤوف بك وغيرهما من شبان الترك العسكريين الذين يجاهرون بوجوب بقاء الاناضول للشمانيين . وقال أحد الكتاب الانكليز في رسالة نشرتها التيمس اخيرا ان الارمن لا يستطيعون الاحتفاظ بهذا الملك الذي يطلبونه ولو ساعدتهم دولة من دول اوروبا العظمى وان جل ما يستطيعون الاحتفاظ به ولايتان من ولايات الاناضول الشرقي احداهما ولاية ارضروم كما ذكرنا في المقطم من اسبوع . وقد شرع الكرد في كردستان الشمالية يناهضون الارمن ويجاهرون بأنهم لا يخضعون لحكومة ارمنية

مسألة الروم

نأتي الآن الى مسألة الروم وهذه أعقد من مسألة الارمن كما ظهر بالاختبار على اثر احتلال الجنود اليونانيين لبعض ولاية ايدين أو ازمير مما لا يزال محفوظا في الاذهان حتى اضطرت دول المؤتمر الى المجاهرة بان الاحتلال اليوناني للولاية المذكورة انما هو احتلال موقت . ولنترك هنا اعتراضات جوهريان الاول ان الروم لا يؤلفون اكثرية تسوغ استلامهم زمام الحكم الا في بعض اقضية الولاية المذكورة والثاني انه يشق عليهم ان تحكمهم حكومة من شعب خضع لهم مئات السنين

مشكلة الاستانة

أما مسألة الاستانة فان كل كلام قيل عنها حتى الآن انحصر في البوغازين ولم نسمع لوزير مسؤول قولاً من مصير المدينة نفسها . فلم ان كتاباً كثيرين من كتاب اوربا اشاروا بنزعها من العثمانيين ولكن آراءهم قوبلت بالاعتراض الكثير من الكتاب المسلمين من الهنود وغيرهم ويؤخذ من رسالة نشرتها جريدة المورنج پوست للسيو فنزيلوس وزير اليونان ان هناك رأياً بدأ في المؤتمر وخلاصته ان تجعل الاستانة حكومة قائمة بنفسها فاما ان تكون دولية تحت رعاية جمعية الامم واما ان تجعل امارة تحت سيطرة الدول . وكلا الحلين عرضة لانتقاد كثير من الوجهة السياسية والوجهة العسكرية ايضاً لمن ينعم النظر في ما يحتمل حدوثه اذا نهضت روسيا من كبوتها واشتد ساعد بلغاريا اوبلغت اليونان الجديدة من القوة مبلغا يتكافأ مع مطامعها بارجاع اليونانية القديمة بوناية (هوميروس) الى ما كانت عليه فتشمل جميع البلاد الواقعة حول بحر ايجه . هذا علاوة على ما للاستانة من المقام السامي في نظر المسلمين في جميع انحاء العالم لانها كانت كرسي الخلافة من القرن السادس عشر كما انها مبانة فخر آل عثمان من منتصف القرن الخامس عشر

ذيول المشكلة

على ان مشكلات القضية وعقدها لا تنحصر على مصير الولايات العثمانية وعاصمة السلطنة فقد قلنا في صدر هذه المقالة ان تركيا باب آسيا الغربي وهي متصلة من الشرق ببلدان اخرى انقلبت فيها الاحوال انقلاباً عظيماً بعد الثورة الروسية وبعد وفاة حبيب الله امير افغانستان فان تلك البلاد المتسعة الارجاء والتي تشمل بلاد الخانات وافغانستان وتركستان وبلاد تمزوين كانت قاعدة وقد امتلات بدعاة البلشفيين ودعاة الترك الذين جاءوها من الهند وسواها كما يرى القارئ في ما جاء في تلغرافاتنا الخصوصية المنشورة في المقطم أمس وما تحتاجه في اخبارنا العلمية من اقوال رحالة جاس بلاد تركستان ووصل الى تشقند ووقف على الحالة هناك وقوفاً تاماً

فهذه الحركة التي نبه عليها بعض الكتاب الانكليز والفرنسويين من عامين ووصفتها جريدة الشرق الادنى وصفاً دقيقاً تقتضي مزيد العناية من دول اوربا في ما تحاوله من توطيد اركان السلام والسكينة في غرب آسيا وقلبها وهما ما يعبر عنهما الآن بالشرق الاوسط ولا سيما بعد عقد الاتفاق البريطاني الايراني واطلاق الحرية لافغانستان في سياستها الخارجية وكانت حتى الآن مقيدة بمعاهدة تقضي عليها بان تكل هذه السياسة الى الحكومة البريطانية

ولا يخفى ان الدول الاوربية لا تستطيع تجريد الحملات العسكرية على قلب آسيا بسبب اتساعها ونواحي اطرافها وسوء المواصلات فيها فاذا لم تستقر الامور في روسيا ويسد الروس الى نزعتهم السابقة التي اوصلتهم الى حدود الصين الغربية فلا سبيل الى حل مشكلة قلب آسيا الا باتقان حل المشكلة العثمانية حلا صحيحاً يطابق مقتضى العدل والانصاف

وقد قيل لنا ان مصطفى كمال باشا لم يفوض لنفسه ولكن وراءه قوة خفية تمده وتمد رجاله والمال وسواء صح هذا القول او كان من قبيل الاشاعات الكثيرة التي تروج هذه الايام في سوق السياسة فان اتفاق هذا القائد مع حكومته ومجاهرته الاخيرة بالخضوع لاوامرها ومجاهرة الامير صباح الدين بمثل ذلك وتجديد دعوة الحكومة العثمانية للمؤتمر بوجوب التسجيل في عقد الصلح - كل هذا يدل على ان المسألة دخلت دوراً جديداً ستتاح فيه دول الحلفاء الى منتهى ما اوتيت من البراعة والدهاء السياسي حتى اذا فرغت من المسائل الاساسية انتقلت الى التفاصيل وهي لا تقل تعقداً عن اهمها كما يرى في ما يأتينا من اخبار سورية وفلسطين والعراق وجهات الاناضول

ولم نكد نفرغ من كتابة ما تقدم حتى تلقينا تلغرافات مكاتبنا اللندني المنشورة على الصفحة الاولى وفيها تلغراف جاء فيه ان المستر لويد جورج خطب في مجلس النواب فنوه بضرورة التسجيل في عقد الصلح مع تركيا فيقتنا ننتظر بعد هذا ان يشرع في الشهر الحالي في البحث والمناقشة . اما مسألة الانتداب التي قيل انها كانت علة التأخير انتظاراً لما يكون قرار اميركا فهذه يمكن تأجيلها الى ما بعد ابرام المعاهدة مع « تركيا » وهذا ما رأيناه من اول الامر وذكرناه في بعض هذه المقالات فاننا نرى ان في الطاقة الفصل بين مسألة الانتداب في الولايات التي ستخرج من الحكم العثماني ومسألة عقد الصلح مع تركيا ولا سيما بعد ما تقرر مبدئيا ان الولايات تخرج من هذا الحكم

[القبلة] :

انا نسبب بقصدة حضرات الافاضل اصحاب (المقطم) وغرب لهذه الملفاق المهمة التي اتوا بها في هذا المقال ولاشك انه يكشف عن اقتدارهم وبعد نظرهم في السياسة والوقوف على ما جريات الكون

ان كل ما اشتمل عليه هذا المقال هو عين الواقع الذي لا مراء فيه ولقد شخصوا فيه حال الشرق تشخيص خبير مدقق وبحثوا منقب واتوا على المسألة ايان من يشطر الى المسائل بمنظار الحقيقة وربما انهم اختصروا في الموضوع ولم يأتوا على البعض من المباحث التي تقتضيها البسط في هذا المقام - اكتفاء بكليات المباحث التي اتوا بها وما ذلك بكثير على مثل اولئك الافاضل الذين يحق للشرق ان يزج بهم في مجلسات السياسة لتنال بهم الفخر في الموضوع لما فيه من الدقة

انا - كما صرحنا اعلاه - لم نأت بهذا المقال لغاية خصوصية بل لمجرد خدمة الحقيقة والمحافظة على مصلحة السموم ولذلك يجدر بنا أن نبحث في الموضوع مقتصرين في قولنا هذه على ما يلزم فنقول :

ان كل ما اشير اليه في المقالة المذكورة أمور واقعي لا محالة وسوف ترداد تلك المشاكل تعقداً كلما طال الزمن والمسؤولية في ذلك كله محمولة على كواهل من هم أعلم الناس بأنفسهم !

ولا نخرج أن نقول بأن كالانهم لا تمنعهم من الرجوع الى الحقيقة مهما فرط في الامر لأنهم ممن يدركون أن العودة من النقطة التي علم المسافر بأنه ضل الطريق فيها - سلامة عظيمة ورجح مغنم

نجرنا على هذا تجشمهم بالاعتراف عن ماهية أواسط آسيا واستحالة ارجاعها الى ما كانت تحته من السيطرة ، وما ينتج من مساعي أشداء الحلفاء المجدين في بث الدعاة سواء من طريق روسيا أو من طريق الهند لبث ما هو ضد منافع الحلفاء عموماً ومن له علاقة وارتباط بهم خصوصاً

وهذا بصرف النظر عن الحسيات الطبيعية بين سكنة تلك الارجاء ! . فكيف بها ودعاة المانيا واحزابها - يجهدون ما تقوى حيلتهم ويسهل أسباب قبول حسيات أولئك الاقوام الذين أشار اليهم صاحب المقالة والذين ستأخذ منهم القاآت وتشوغات أولئك الرسل كل مأخذ بجعلها مسألة دينية على رغم ما تقوله الحلفاء في مؤتمرهم وتصريحات وزرائهم وخطبائهم ! .

سيما اذا نظروا الى المسلمة وزأوا أن قولهم : « تحرير الشعوب الضعيفة » - لا يراد به الا شعوب اوربا كما هو المتبين من ظواهر الاحوال ! .

فأنى يهنئ لنا تفهيم أولئك الاقوام والحالة هذه ونظرياتهم المغوسة بالابدي ؟ !

ومهما نشبثنا وصرحنا بأنها من اختلاقات وتمنيات أرباب الاغراض واجراء المنافع - فان ذلك لا يجدي ولا يصح ان يكون واسطة لتفهيم . وذلك لما نراه من أن اولئك الاقوام ينادون بما يصدق عليه تمايل المسلمات الجارية بأنها اجراآت موثقة ونحوه من الاعمال التي يرتاب في صحتها حتى أفاضل من عقال القوم والقرون على الملفاق من ابناء جلدتنا !

فان الحال أضحت أمام بيانات الحلفاء الذين لا يرتاب في حسن نواياهم - كما قال الشاعر :

لقد أسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

نقول هذا ونستغفر الله ونبرأ اليه من كل ما نحمل عليه في هذا من الغرض أو القصد الا المصلحة العمومية

ولا يظن أن هذا القلق ستزعة تركيا باتخاذات ما راد بها من المصافحة أمام هندي وسندي وجندي ! .

وكيف يقال بنتيجة هذا - وكل من له أدنى وقوف على احوالها يدري بأنه لولا الاحتلال الدولي الآن لعاد الاتحاد بمخاطير استبداده ورجع الضرب على طبلنا المخروق !؟ .

فانه بأدنى ملاحظة يتبين هذا الحال من جلب « صباح الدين » المعلومة ضديته للاتحاد و « لطفي فكري » ونحوهما بل ورئيس الوزارة السابقة « الداماد فريد باشا » في دور « مصطفى كمال باشا » وما وراء ستاره من تركيا الفتاة . .

فليتأمل أرباب حل العالم وعقده - هذه النقطة !! ، فانها الداء القديم ، والعارض الاليم ، أولاً على الشرق الادنى ، وثانياً على الشرق الاوسط بما أوجدته مسألة حربنا الحاضر في تركيتا الاناضولية وفي تركستاننا وما وراءها

ولا يظن ان القصد اضطهاد مسيحيي الاناضول من الارمن والروم وسواهم - بأفواه النامذه . كلا . ثم كلا . فانهم قسم منا ساير البشر ولا سيما أنهم مواطنونا في اقليمنا . ولكن نريد حل المسألة بصورة تحفظ حقوق السموم مما تنتجه الحالة الحاضرة وتؤدي اليه من المصائب والاهوال التي لا يعلم عواقبها الا البلوى سبحانه وتعالى

وقد سبق لنا ان صارحنا أفاضل العالم الاوربي الساعين في خدمات الانسانية وسعادة جنسها وذكرهم بان ما ينسبونه الى الاديان ويجعلونه الشقاق بين متعلقيها - هو ناشئ من مساعي المستعمرين وما يبذلونه من الاموال والتكلفات لجعله وسيلة مهمة لاستعبادهم من يريدونه واتخاذهم كسائر الدروع ونحوها من الآت والادوات المستعملة للحصول على نتائج الاكتساب والاستنفاع ! كما يظهر أقربه وأبسطه من سيئة « المستعبل » البارسية واجتراء هيتها وذويها على صرف ما تقي في جعبتها هذه المرة من مدخراتهم لما يخالف الحقيقة بنشرهم اخبار معارك وقتال ونزال في الاصقاع السورية سالت منه دماء حتى عدت انهاراً ونحو ذلك من التهاويل ! فهم مبالغون بما في هذه الغربة

وتكذيب الحقيقة ثم العالم السوداء مجبوره لها لتستغل الرصينة أفاضل العالم بهذه التفاهات لتبيح لهم اختلالها :

ولو لم يكن الامر كذلك أو أرادت الحقيقة وخدمتها لنصحت رصينتنا المذكورة وزملاؤها البارسيات وأخلصت النصح للفخامة الجمهورية أمام الانسانية وأفاضلها - بأن تبث بسعادة القائد « فورو » وجيوشه الى « دانوزيو » وفيومه . فانه امام الحلفاء أجمع - بانزال راياتهم أولاً وخرقه حرمة سلكهم وقراراتهم . عدا تجاوزه على من تجاوز عليهم من الاقوام أقربه تسديه على « زارا » بالامس وما في كل ذلك من انتهاك الحقوق.

فترك هذه النازلة الواقعة في أهم نقاط القارة الاوربية المصونة في ظلنا من أمثال هذه الجلمرات بالسف والتعدي والمراغم وسوق القائد المشار اليه الى « سوريا » - لا نرتاب أن نقول فيه : ان من طبيعته احداث ما لا يتصور من المشاكل التي اشارت اليها المقالة اذا لم يكن المراد الحقائق التي يشيرون اليها من الخدمات البشرية ! . والا لم نأت بالبحث في « دانونزيو » وحادثاته الابعد ما شرع العالم يحس من الدولة المعظمة الطليانية تفاقم طيش وغطرسة الدانونزيين والا لما أتينا بهذه الاسطر التي لا نريد بها جزاء ولا شكوراً الا ابتغاء الحقيقة

أما جيل الاعيان عفا الشقاق سفليهم ان يراجعوا التاريخ عن حوادث صدر الاسلام في آسيا وفي الاندلس لا بل يسألوا عن الطائفة الاسرائيلية الموجودة منذ قرون في « صنعاء » وجوارها بين أقوام عربية صرفة لم تشبها دسائس الاستعمار سواء العرب والاسرائيليون !.

فعليهم ان يتأملوا ما في هذا التظهر لهم الحقيقة ان كانوا يريدونها ! . والله يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة

اعلان

جاءنا من وكالة المعارف الجليلة ما يلي :

بناءً على انحلال وظيفة قضاء قرية المثنوى (أي وادي الحرم) نعلن الى كل من يأنس في نفسه الاهلية والكفاءة لذلك أن يبادر الينا ليختبر ويعين بما يراتب مائة وخمسين قرشاً في مدة لا تجاوز خمسة عشر يوماً ولمن ذكر نحرر في ٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٣٨

مدرسة دار الفائزين الاسلامية

وجاءنا من وكيل ناظر (مدرسة دار الفائزين الاسلامية) ما يلي :

نعلن لكافة اخواننا سكان بلدة الامين انه بحمده تعالى قد تم تنظيم مدرستنا « دار الفائزين الاسلامية اليمنية » من استحضار المعلمين وجميع ما يلزم وقد جعلنا التعليم فيها مع اعطاء الكتب الدراسية ومايلزم للطالب مجانا خدمة للعلم والوطن فكل من له رغبة في أدخال ابنه فليخبر مدير المدرسة الموعى اليها نسأله التوفيق في البداية والنهاية

وكيل ناظر مدرسة دار الفائزين الاسلامية اليمنية
عبد الستار ابو طالب المهدي

تكذيب

لا أصل بصورة قطعية لما رأيناه في برقيات « الاهرام » على رأس العمود الاول من الصفحة الرابعة من عدد (١٢٩٩٠) وتاريخ (٩ من شهر ربيع الاول الحالي) - من ارسال حكومتنا الهاشمية مندوبين لها الى « سيواس » لأجل حضور مؤتمر تقرر فيه بعض قرارات .

ولكون هذا النبأ لا أساس له من الصحة بوجه من الوجوه - بادرنا بنشر هذا التكذيب الحتمي

الهيأة الفنية

- في الطائف و جدة -

اتصل بنا ان حضرات الافاضل من (الهيأة الفنية) الذين هم في (الطائف) عجدون في اعمالهم وطننا انهم خرجوا من (الطائف) قاصدين ماحولها من القرى والاودية لاكتشاف أرضها وتربتها وبانها ومياهها وما بها من انواع الزرع و كل ما من شأنه التعلق بوظيفتهم

وطننا ايضا مزيد الابتهاج والسرور ان حضرات الافاضل من الهيأة المذكورة المؤتمرة الذين هم (بجدة) غادروها الى ما حولها مع النواحي لاجراء التجاريب في أصناف الآبار (الانوازية) في بعض الاماكن التي هي قرب « جدة »

فحن نشكر الهيأة المؤتمرة همتها ونشاطها ونرجوا النجاح على ايديهم والحصول على ما يكفل سعادة البلاد باستفادة ابنائها مما تثمره من النتائج الحسنة والله ولي التوفيق

العاصمة

هي جريدة عربية وطنية حرة صدرت حديثا في « ريو دي جانيرو » عاصمة البرازيل بأميركا وقد جاءنا البريد الاميركي في هذه المرة وهو يزف الينا الاعداد الاول من الرصينة الجديدة المذكورة فتصفحناها فألفيناها طافحة بالمباحث الوطنية والمقالات السياسية الموضوعة في النضال من القضية الوطنية المشتركة والجهاد الحسن في سبيل المسألة العربية .

فنحن نهنئ الرصينة بلبسها ثوب الوطنية الصحيحة ونبارك لحظها القويمة وحسن مسلكها ونرجو لها الرواج اللائق بشرف مبداها

وخير كلمة نقرظها بها أن نقول عنها وأمثالها لمن ليس على شاكلتها من أعداء الوطنية ودعاة الاستعمار :

أولئك آبائي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جرير المجامع

اخبار خارجية

الصحافة الامية

كتب مسيو (رودا) رئيس جمعية « الدفاع عن الامم » ومدير جريدة « صوت الانسانية » الى الجرائد الفرنسوية يقول :

ان المهام العظيمة الملقاة على عاتق (جمعية الامم) تقتضي انشاء صحافة امية تكون المرآة الحقيقية التي تنعكس على صفحتها رغائب كل الامم واماليها

ان الصحافة المحلية تؤدي هذه الخدمة من الاوطان المنشأة فيها هذه الصحافة فقط وجمع هذه الصحف المتنوعة من اطراف المعمور للوقوف على الحقيقة العامة منها امر عظيم المشقة فضلا عما هناك من خوف عدم تحقيقه خاليا من الشوائب ولذلك عقدنا العزمة على انشاء صحافة امية تفتح صدرها لكل كاتب وتنشر رايته على الملأ كافة في شرق الارض وغربها خدمة للغرض المشار اليه

وقد رأينا ان يكون مركز هذه الصحافة في (فرسوا) بالقرب من مدينة (جنيف) السويسرية الرقم ٣٦ من شارع (سنترال)

فمن كانت له رغبة في مكاتبتنا او مفاوضتنا فليكتب لنا على ذلك العنوان

الخشب في امريكا

كتبت احدى الجرائد (الاميركية) تقول :

ان الحاجة الى الخشب في الاعمال الصناعية المختلفة قد دعت الاميركيين الى اقتطاع كثير من النباتات التي كانت في بلادهم

وقد ورد في احد التقارير التي اصدرتها مصلحة الاحراج في تلك البلاد ان معدل ما يقطع من الاشجار في كل سنة يبلغ ثلاثة اضعاف ما تستطيع الارض انباته في الولايات المتحدة

ترعة السويس

ولا يخفى ما للترعة (السويس) من المنافع الطبيعية الشأن لانها قصرت المسافة بين (بمباي) و (الهافر ٤٠٤٠) ميلا . وبينها وبين (لوندرة ٧٨٤٠) ميلا . وبين (بمباي) و (مرسيليه ٩٠١٠) اميال فتفضل ارباب السفن هذا الطريق على غيره نظراً لتوفير التعب وتقليل اخطار السفر وتعطيل الآلات الخ

اما عدد السفن التي اجتازت الترعة سنة ٩٨٧٠ فكان ٤٨٦ و سنة ١٩١٠ ٤٥٣٣

السرب ودنتزيو

ارسل الوفد السربي في باريس مذكرة الى المجلس الاعلى ينبه فيها الانظار الى الحالة الحرجة التي نشأت عن اغارة دنتزيو على زارا والى ضرورة نشوب القتال اذا تجاوز الايطاليون خط الحدود وتناشد المجلس ان يجعل حداً لهذه الحالة

الباخرة (زياني)

جاءنا ايضا برقية من الشركة التجارية بجدة ان الباخرة (زياني) وصلت من بومباي وكراتشي وعليها ما يأتي :

٢٥٧٧	رز
٢٠٣٠	حنطة
١٩٥٠	دقيق
١٣٥٠	سكر
٥١٢	عدس
٤٦٩	غر
٢٤٥	زنجبيل
٩١٥	هامي
٧٩	قماش
٧٧	لوز مقشر
٨٢	قواز
٤٤	زيت سمسم
٣٨	فخار
٣٠	زيت نارجيل
٣٠	كريت
٤٠	بروسيات
٣٠	حمر
٣٢	حطارة
٢٢	فسطير
٢٠	نارجيل
٢٠	مسامير
١٩	حلبوزه
١٨	سانوحانة
١٣	هرد
١٢	فوز
١٢	اشياء كتابة
١٠	نبات
١٠	فوانيس
١٠	زبيب هندي
١٠	تاتة
٧	جص
٨	اسرانة
٧	حرير
٦	فلفل احمر
٥	مناديل
٥	مربة
٥	فلفل اسود
٤	كحل
٤	كزبرة
٣	حنا
٢	طرشي
٢	شبة
٢	زنجبل
٢	حلبة
٢	ماكولات
١	ابر
١	بويات
١	مرهم
١	حقيبت
١	ملح اسود
	المجموع ١٠٠٢٨ طردا

١	ازار بر
٧	بضاعة
٦	كود
٥	خيزران
٥	جردقة
٤	زيب
٤	قلفونية
٣	الماسية
٣	حبة سوده
٢	هيل
٢	سليمنو
٢	مشمش
٢	نمبول
٢	دواره
١	صمغ
١	زيت خروع
١	فاجيه شامي
١	كتادر
١	جلبان

من كراتشي

٤٢٠٨	حنطة
١٧٧٠	دقيق
٢٤٧	جص
٢٠٠	سكر
٣	شراع
	المجموع ٦٤٢٨ طردا

الباخرة (ايرون)

وجاءنا ايضا من الشركة التجارية بجدة ان الباخرة (ايرون) وصلت من (نيوبورك) من طريق السويس وعليها ما يأتي :

١٠٠٠٠ صندوق فلز

برقيات عمومية

﴿ حول جامعة الامم ﴾
بروكسل - في ١١ ربيع الاول

قرر مؤتمر جمعيات الامم ان يحرر قانوناً دولياً قاضياً بالنساء حق اعلان الحرب واوصى المؤتمر كل دولة من الدول بتعليم الشبان حرفة أو صناعة وسيعقد المؤتمر القادم في روما روتر

﴿ الاضطراب في ايطاليا ﴾
رومية - في ١٣ ربيع الاول

تغلب الرعاع على شراذم الجنود القليلة العدد اثناء الفتن التي وقعت في مدينة ماتوا فنهبوا الحوانيت واندفع الوف منهم في الشوارع حيث اخذوا يقتلون المارة رمياً بالرصاص ويدمرون كل ما يعثرون عليه في طريقهم . ووقع حادث مؤثر في مخزن احد باعة الاسلحة فقد نهب حانوته ثم احرق . وفي صباح اليوم التالي وجدت جثة صاحب الحانوت بين الانقاض . وبجانبه بائع اسلحة آخر من الهلاك بتوزيع اسلحته على الرعاع الذين ملكوا المدينة طول الليل . ولقد بات الناس تحت حكم الارهاب وكان اللصوص يتربصون للتجارة وراء الاعمدة ويطلقون عليهم الرصاص . واخذت الحكومة والحزب الاشتراكي يجريان تحقيقاً في هذه الامور الخطيرة

رومة - في ١١ ربيع الاول

صرح السنيور ترغنس الاشتراكي على اثر مظاهرة اشتراكية شديدة اكرهت الرئيس على اعلان تأجيل المجلس انه اشار على العمال باستئناف العمل في الحال في جميع انحاء ايطاليا وذلك رغم الاضطهاد الذي استهدف له الايطاليون . وقد ختمت الجلسة بالتئاف للملك . روتر

رومه - في ١٤ ربيع الاول

اعلن بلاغ شبيه رسمي ان الاحوال عادت الى طبيعتها في جميع انحاء أيطاليا والاعمال جارية على شكل منتظم روتر

﴿ محاكمة غليوم ﴾
لونجره - في ١١ ربيع الاول

تكلم النائب العام في جوفتي برييه . فصرح بانه ليس هناك خلاف بشأن محاكمة الامبراطور السابق . ولا يزال رجال القضاء يستعدون بكل دقة وقد درسوا حتى الآن ٥٠ الف تصريح مكتوب يتعلق بمحاكمة مجرمي الحرب روتر

﴿ مالية المانيا ﴾
برلين - في ١٢ ربيع الاول

اوضح هرارزبرجر في الجمعية الوطنية برنامج الحكومة المالي القاضي بجعل الضريبة على المدخول تدريجية متراوحة نسبتها المئوية بين ٩٠ و ٦٠ ثم ان الحكومة ستقرر ضريبة عامة سوف تأتي بخمسة عشر مليوناً من الماركات روتر

﴿ التضخم ﴾
نيويورك - في ١١ ربيع الاول

اشير الى هبوط جديد خطير في اسعار التضخم وتقدرات قيمة الجنيه الانكليزي والفرنك والمارك

القيرة الايطالية واشير الى عمليات هامة على الجنيه الانكليزي وجرت عمليات تجارية كثيرة بمئات الالوف من الجنيهات روتر

﴿ فشل البولشفيك ﴾
لندن - في ١١ ربيع اول

اعلن بلاغ شبه رسمي ان البولشفيك اخلوا مراكزهم شمالاً وعفوا الضغط عن وادي بنيجيا واخذوا يتقهقرون نحو دفينا . وتراجعوا جنوباً . وانضم متطوعو اكرانيا الى طلائع البولونيين لمحاربة البولشفيك وجعل الجيش النالي تحت قيادة دنيكن

﴿ بين الكنرا والبولشفيك ﴾
كوبنهاج - في ١١ ربيع الاول

تستأنف المفاوضات اليوم بين المستر اوغرادي ولتفينوف على اثر ورود التعليمات المطلوبة الى اوغرادي وصرح لتفينوف لروتر ان البولشفيك راغبون في السلم واستئناف العلائق الاقتصادية مع انكلترا واميركا وان مسألة تبادل الاسرى موقوفة على ابرام الصلح . وصرح بان مجالس السوفيات لا تفكر في العدول عن خطتها أو عقد الجمعية الوطنية

﴿ الحلفاء والمانيا ﴾
برلين - في ١١ ربيع الاول

بعث الحلفاء الى المانيا مذكرة خاصة بالتجنيد طلبوا فيها الامتناع من تأليف قوات مسلحة خارجة عن الجيش الحالي مثل شرطة الامن العام وحرس المتطوعين وحرس الاهالي . وهي قوات تخالف تأليفها معاهدة الصلح . وطلبت المذكرة بنوع خاص ان تتخذ الاجراآت اللازمة لتحويل الجيوش المرؤوسة بجيوش الشرطة الى شرطة محلية حقيقية منظمة حين مباشرة تنفيذ معاهدة الصلح

روتر

برلين - في ١٩ ربيع الاول

تشير تلغرافات باريس الى استعداد المجلس الاعلى لاتخاذ الاجراآت العسكرية في حال امتناع الالمان من توقيع الاتفاقية . ويصرحون بان الانذار المراد ارساله الى المانيا يعد بمثابة انذار نهائي وقد تهدد الحلفاء المانيا باحتلال فرنكفورت وايسن . ويقال ان المارشال ارتأى ان لا سبيل الى حل المشكلة الحاضرة الا بارسال مذكرة نهائية الى المانيا . ويظهر من اقوال المستر بونار لاو ان انكلترا مستعدة للعمل بكل عزم روتر

﴿ الجنرال ماكنزن ﴾
برلين - في ٢ ربيع الاول

وصل الجنرال ماكنزن الى برلين فهتف له الجمهور وقدمت له التحية العسكرية واستقبله على رصيف المحطة الكولونيل والمرشال لودندورف واحد ممثلي وزارة الحربية

﴿ الحلفاء والمسؤولون ﴾
لوندرة - في ٨ ربيع اول

صرح المستر لويد جورج في مجلس العموم في وقت الاسئلة ان الحلفاء حق طلب استلام اي واحد من رعايا العدو الذين ارتكبوا جرائم اثناء الحرب لمحاكمتهم . والحلفاء عازمون على استعمال هذا الحق وهناك قوائم نهائية من المجرمين يجري فيها البحث الآن .

روتر

﴿ تركيا والصلح ﴾
باريس - في ١٥ ربيع الاول

اعلن تلغراف وارد من الاستانة ان لجنة المعاهدة انتهت من جمع المستندات المراد تقديمها للمؤتمر السلام

قرر مجلس النظار جعل ضريبة على ارباح الحرب هاغاس

﴿ في بلاد الارمن ﴾
باريس - في ١٦ ربيع الاول

انتهت المناوشات الدامية التي وقعت بين الارمن وسكان زربيجان بسبب مسألة زنغزور . وقد حلت المشكلة بفضل مساعي الحلفاء هاغاس

﴿ القلاقل في ايطاليا ﴾
رومة - في ١٠ ربيع الاول

استأنف المجلس اعماله في وسط الاضطراب الذي اطلقه الاشتراكيون احتجاجاً على اهانة اعضائهم في الشوارع يوم اول دسمبر

وقد الصقت منشورات على الجدران مدت فيه البولشفية واستنفار العمال لاغاثة اخوانهم الروسيين

وقد اتخذت الشرطة اجراآت استثنائية لمنع وقوع اضطراب واحتل الجند مداني المجلس ونصب فيها الرشاشات

وقوم سيارات مدرعة وجنود الحرس بدوريات في المدينة

وعند افتتاح الجلسة حاول رئيس المجلس الاشتراكيين الى حاضر بين الطائفة فلبوا الدعوة ولكنهم اخفوا في الخلف مبارات تحفظ كتلوا بعضهم (القسم زوراً) وحدث بعد ذلك حوادث اضطراب خطيرة وشتم الاعضاء وزير الحربية

وتكلم السنيور (نيتي) داعياً الحضور الى الهدوء واسف لما وقع من القلاقل

وقتل شخص وجرح ستة اثناء مناوشة بين البوليس والجمهور روتر

ميلانو - في ١١ ربيع الاول

ظن الاشتراكيون ان الجمهور ضرب ثلاثين اشتراكيين بالحجارة فاضربوا عن العمل واعتدوا على بعض ضباط الجيش

وحدث اثناء مشاجرة في ساحة (الدمون) ان الجمهور اعتدى على الجند فاطلق الرصاص وقتل عاملان واحد رجال الشرطة واجرح كثيرون

رومة - في ١١ ربيع الاول

اعلن الاشتراكي (تريفس) في مجلس النواب ان مؤتمر الحزب العام يوصي باستئناف العمل

﴿ الحلفاء والمانيا ﴾
باريس - في ١١ ربيع الاول

ارسل المجلس الاعلى مذكرة الى (برلين) احتج فيها على زيادة التسليح خلافاً لشروط المعاهدة

واجتمع مجلس الخمسة عند انتهاء المجلس الاعلى وحضر الجلسة المارشال (فوش) اما الغرض من هذا الاجتماع فمكتوم هاغاس

﴿ الحلفاء ورومانيا ﴾
باريس - في ١١ ربيع الاول

منح المجلس الاعلى (رومانيا) مهلة ستة ايام اخرى لارسال جوابها على الاسئلة الموجهة اليها فيما يتعلق بقبول الحدود المقررة في المعاهدة النمساوية والشروط الخاصة بالاقليات وبطريقة حل المشكلة الحجرية هاغاس

﴿ اليونان وبلغاريا ﴾
اثينا - في ٩ ربيع الاول

ايدت المسيو (فنيزلوس) مظاهرة حماسية عنيفة عودته الى (اثينا) وقد هتف له الوف من الاشخاص

والقى الوزير خطبة قال فيها :

« ان ابعاد بلغاريا عن بحر ايجه . واحتلال الجيوش اليونانية والمتحالفة . تراقيا . التركية يعد بادرة الاعتراف بحقوق اليونان في . تراقيا »

وقال المسيو (فنيزلوس) انه على اتم ثقة من ان حدود (الايبرستمد) حتى (هيارا)

اما الاتفاق بين اليونان ودولة اخرى بشأن الجزر فسوف ينال تصديق مؤتمر الصلح بلا ريب

ثم انه يتضح من انتداب اليونان لاحتلال بعض ولايات (آسيا الصغرى) ان المجلس الاعلى قد قرر ان (ازمير) ستنضم فيما بعد الى اليونان

واختتم المسيو (فنيزلوس) خطابه بقوله :

« ان الدولة اليونانية ستصبح عاملاً مهماً في تحرير الشرق الادنى وتأييده » روتر

﴿ اميركا والمانيا ﴾
باريس - في ١٩ ربيع الاول

ووت جريدة (ماتان) ان المستر « بوليت » رئيس الوفد الاميركي استدعى (فون لوستر) رئيس الوفد الالماني واخبره ان المانيا قد اخطأت بتأخير امتثال الولايات المتحدة موقتاً من التصديق لمعاهدة الصلح

واضاف الى ذلك انه اذا كانت الآراء مختلفة في (اميركا) فيما يتعلق بتفسير المعاهدة فليس هناك خلاف حيال تفسير واجبات المانيا وصلف اميركا نحو الحلفاء عموماً وفرنسا خصوصاً

اما مسألة المانيا فلن تسفر الا عن اثارة استياء اميركا من اعمالها

﴿ المشكلة الرومانية ﴾
لوندرة - في ١٢ ربيع الاول

علمت (روتر) من مصدر روماني ان الحكومة الرومانية تعيد النظر في مذكرة الحلفاء

ويظهر ان الرأي العام هناك يأبى توقيع المعاهدة اذا بقي فيها شرط الاقليات بشكله الحالي واذا قد يستحيل تشكيل وزارة جديدة قبل عشرة ايام روتر